

## ٥١- خطوات الشيطان - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلوة بهمتي وبعزمي وسماحتي وعقيدتي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله رب اشرح لي صدري ويسر لي امرني واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي. مكملين في شجرة

الخلد - 00:00:00

النهاردة هنتكلم عن حيلة جديدة من حيل الشيطان قيل الشيطان دايما بيعملها معنا علشان يوقدنا في الفاحشة. او يخلينا نترك العادات واحدة واحدة الشيطان ما بيدخلش ايه يعني لو احده مسلا محاوز على الصلة بيقرأ ورد القرآن بتاعه يجي له مرة واحدة كده

يقول له ايه؟ لا لا سيبك من الكلام ده كله. تعال نروح نشرب خمرة مسلا ونشرب مخدرات - 00:00:28

ما بيعملش كده. مش هييجي البنت ما شاء الله البنت محافظة على الصلة بتاعتها. تقرأ القرآن ويجيء مرة واحدة يقول لها تعالى نعمل

فاحشة من الفواحش اه الشيطان ما بيعملش ده. الشيطان بيترج معنا - 00:00:50

الشيطان بيدخل معنا واحدة واحدة يعني دي من سياسة الشيطان التدرج. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى لما قال عن الشيطان لما اهوى ادم عليه السلام قال تعالى فدلاهم بغرور فدلاهوا ده زي لما الانسان كده يكون في بئر وبينزل الدلو كده واحدة واحدة -

00:01:01

ان الشيطان دايما بيرمي لنا بس بداية الخيط. واحنا بنند بنمشي وراه. عشان كده كتير من الايات ربنا سبحانه وتعالى حذرنا من خطوات الشيطان وان خطوات الشيطان يعني الشيطان ليه درجات وبيأخذك واحدة واحدة معه علشان يوصلك اما ان انت تترك

الطاعة - 00:01:21

بالتدريج واما ان انت تقع في الفاحشة في المعصية برضو بالتدريج. ما بييجيش وش في وش فعشان كده تلاقي كتير من الفواحش وال حاجات اللي ربنا سبحانه وتعالى نهاانا عنها ربنا سبحانه وتعالى نهاانا عن القرب. قال تعالى - 00:01:39

ولا تقربا هذه الشجرة. لما بيقى في شهوة لما بيقى في حاجة فاحشة تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ما تقربيش. خليك بعيد قال تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سببا. قال لك ما تقربيش يعني ربنا ما قالش ولا تزنا. قال ولا تقربوا الزنا - 00:01:53

ليه؟ لأن الشيطان دايما له خطوات عشان يأخذك واحدة واحدة لحد ما يوصلك في مرحلة معينة ما تقدرش تقاومه وده اللي احنا عايزين نتكلم عنه النهاردة. وكل كلامنا في الغالب هيبقى قصص من ارض الواقع - 00:02:12

قصص لكثير من الناس هو ما كنش متخيّل في يوم من الايام ان هو ممكن يقع في الفاحشة الفاحشة اللي الشيطان هو الراعي الرسمي بتاعها اللي بيدعوا لها. وهي الزنا - 00:02:25

زنا من اكبر الكبائر كبيرة من اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى. قصة شاب من الشباب شاب كان عايش في بلد البلد دي كان فيه آآ في التعليم ما كانش فيه اختلاط. ايام ما كان المدرسة. يعني الشباب - 00:02:35

لوحدهم الولاد لوحدهم والبنات لوحدهم. وكان متعود على ده وما شاء الله كان يعني محافظ على الصلة بتاعته وبيتعلم القرآن. لما رجع الشاب ده بلده عشان يدخل المدرسة اه دخل مدرسة اه امريكان فكان الفصول كلها ايه الشباب مع البنات في اختلاط فكان

الشاب ده بيحكى بيقول انا متعجب جدا ازاي الشباب - 00:02:47

البنات بيسلموا على بعض وازاي بيلعبوا مع بعض وبيهزروا وفي لمس بالايد؟ وازاي ولد يصاحب بنته ويقفوا مع بعض يكلمه؟ حاسس ان الموضوع مستنكر جدا بالنسبة له الشاب ده بعد فترة بدأ اه في بنت معاه الفصل بدأ بيقى في بينهم يعني نوع من استلطاف شوية

شوف الشاب اللي كان في البداية الشاب ده كان في البداية كان مستنكر جدا كل اللي بيحصل بل بالعكس كان بيروح ينصح الشباب اصحابه اللي بيلاقاهم بيكلموا بنات ويقولوا لهم ان ده - [00:03:26](#)

ما ينفعش وانت كده ما ترضاش ده لاختك الشاب ده بعد فترة بيحكي بيقول بعد لما بدأ يعجب بالبنت دي بدأ يحصل بينهم يعني [00:03:36](#) كلام شوية شوية بدأ ياخدوا ارقام بعض يتكلموا -

مع بعض بس على مسلا على الماسنجر ولا على الواتساب. بعد فترة الشاب ده بيtalk مع حد من الشباب يعني بينصحه بيقول له بس يا فلان انت كنت بتقول ان ده حرام بتقول ان [00:03:48](#)

ده ما يرضييش ربنا سبحانه وتعالى. بدأ الشاب ده يبرر. بدأ يقول على فكرة هي مش حرام قوي. على فكرة اصلا احنا بینا حدود. على [00:03:58](#) فكرة انا نطيكي كويسة. وليه اصلا ده حرام -

وفين الدليل ان بيقول ان ده حرام انا عايزة تتأمل ازاي الشيطان بيتدرب مع الشاب ده من بداية ان هو كان شايف ان الحاجة دي حرام جدا لحد لما وصل وببدأ يمشي في الموضوع خطوة خطوة - [00:04:08](#)

وصل ان هو بقى شايف ان دي حاجة عادية. بقى شايف ان الاصل اصلا الموضوع ده مش حرام. الموضوع ده عادي. بنت من البنات بتحكي بتقول ان هي كانت آآ بنت الوحيدة اللي في الدفعة اللي ما بتتكلمش ولاد. كانت معروفة بهذه. كانت بنت جميلة جدا وبنت محترمة جدا ومعروفة واهلها ناس - [00:04:22](#)

كويسيين البنت دي اه شاب من الشباب بدأ مركز معها بدأ خطوات الشباب بيبيقوا عارفين يعني يقول لك فلانة دي لا دي ما بتتكلمش ولاد دي مميزة فبدأ الشاب يقول لاصحابه لأ ما تقلقوش انا هوقعها لكم. بعد الزن وبعد المحاولات ويخليلي واحدة صاحبتها تكلمها -

[00:04:39](#)

لحد لما البنت بدأت تكلم الشاب بدأت تكلم الشاب وببدأ يحصل سلسلة من التنازلات. هي كانت في الاول عندها حدود وعندها ضوابط. بعد فترة بدأ يحصل تجاوزات. بدأ بدأت ان هي تتكلم معها. بدأ انهم ينزلوا مع بعض - [00:04:57](#)

بدأ يحصل لمس ودي سلسلة الشيطان سلسلة خطوات الشيطان في العلاقات. ان هي الموضوع بيبدأ بس اعجاب وكلام وبعدين الخطوة الثانية بيتدري يحصل بعد كسر الحواجز والالفة بيتدري يحصل لمس بيتدري يمسك ايديها بيتدري يحط ايده على كتفها الخطوة الثالثة مقدمات الزنا الخطوة الرابعة الزنا - [00:05:13](#)

والعياز بالله. وكتير من الشباب اللي بيبقى في المرحلة دي زي البنت دي هي كانت بتقول انا عمري ما كنت اتخيل ان انا اوصل للمرحلة دي. هي كانت متخيلا ان بس اخرها - [00:05:35](#)

ان ده شاب واحنا بنحب بعض ولعلاقة بريئة وان هو بيحبني وعايز يتجاوزني وهو جد في الموضوع ده بدأ الشاب يتجرأ اكتر وببدأ الموضوع يتتطور اكتر. البنت بتحكي ان الولد ده بعد لما خلصه الجامعة حاول ان هو يتقدم لها - [00:05:45](#)

والموضوع ما كنش مقبول لان الولد ما كنش ما مناسب يعني اهلها ما كانواش شايفين ان هو آآ شخص كويسي او ان هو يتحمل مسئولية. ودي مشكلة كتير من من الحوارات اللي زي دي. ان الولد والبنت ما بيقاش عندهم القدرة على - [00:06:00](#)

تقييم العلاقة ان هم مش شايفين في معايير خاصة للزواج هم مش عارفينها. هو بس بيقرر ان دي تصلح كزوجة لمجرد ان هي شكلها جميل وعجيبة فالبنت آآ بتقول بعد لما اهلها رفضوا بدأ الموضوع يتتطور اكتر - [00:06:14](#)

وبعددين بدأ يتقدم لها عرسان وبعددين اتقدم لها عريس ما بيترفضش يعني حد كويسي وحد محترم وجاهز. وبعد لما البنت اتجوزت آآ بتحكي ان هي لسه على علاقة بالشاب القديم صاحبها. وبتحكي ان هي الموضوع تطور جدا وببدأ يحصل فيه يعني مشاكل كبيرة جدا - [00:06:30](#)

بدأت توصل للفواحش نفس البنت دي القاسم المشترك بينها وبين القصة الاولانية ان البنت دي في الاول ما كتنتش متخيلا خالص ان هي ممكن توصل للمرحلة دي. قصة شاب من الشباب كان قاعد بيحكي لواحد صاحبه - [00:06:49](#)

صاحبہ ان هو قد ایه بیحیب بنت معینہ کدھ معه فصاحبہ نصحہ قال له یا فلاں یعنی آخ بالک الموضوع دھ ممکن یوصل للزنا فقال له لا لا الزنا ایه یا عم؟ لا الموضوع دھ صعب جدا وانا مستحیل اعمل حاجة زی کدھ. ودی حاجة بعيدة جدا عنی - 00:07:01  
الشاب دھ بیحکی ان صاحبہ دھ فی یوم من الایام واحد صاحبہ مات والموضوع بینه وبين الشاب دھ بینه وبين صاحبته اللي كان بیحیبها و كانوا متعلقین ببعض وكده. الموضوع کان تطور جدا لدرجة ان البنت دی كانت دائمًا بتروح له البيت - 00:07:15  
الموضوع بدأ یوصل لبیقی فيه یعني حاجات صعبة جدا و حاجات قبیحة جدا وده الواقع للأسف الشاب دھ بیحکی ان هو بعد لما كان في جنازة صاحبہ حضر الجنازة رجع بيته كانت البنت دی جایة له البيت. كان في جنازة واحد صاحبہ ووصل لمرحلة ان الشیطان بدأ ینددرج - 00:07:30

اتفق معه لدرجة ان هو بعد ما حضر جنازة حد في سنہ شاب فی سنہ بیحکی ان البنت كانت فی البيت عنده وان هو كان بیقع فی الفاحشة والعیاز بالله - **00:07:46**

فدي قصص من الواقع. قصص من الواقع اللي حوالينا. والواقع فيه اصعب من كده بكثير. ربنا يا رب يسترنا واياكم الشاهد من الكلام  
ايه؟ الشاهد ان القاسم المشترك في القصص اللي احنا ذكرناها - 00:07:56  
وده كان يعني موجود قبل كده في قصة عابدبني اسرائيل قصة برصيصة. ان ازاي هو تدرج من ان هو كان عابد ان هو وصل في  
الآخر مش بس للفاحشة مش بس للزناء. وصل - 00:08:08

بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. الشاهد من القصص ايه؟ ان الشيطان دايماً يدخل معنا في التدرج يخلينا واحدة واحدة علشان نصل للفاحشة. وده اللي ربنا - 00:08:18

سبحانه وتعالى حذرنا منه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر هدف الشيطان ان هو يوصلنا للفاحشة. طب ازاي الشيطان يأمر؟ الشيطان كيده ضعيف - 00:08:40  
هو ايه اللي حصل قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. الانسان لما بيمشي ورا الشيطان خطوة بخطوة ماشي ورا المنهج والخطة اللي الشيطان دسمها له بيوصل - 00:08:58

كل مرحلة ما بقاش قادر يقاوم. ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر. يقول له حاضر سمعنا واطعنا.  
فإنه يأمر الفحشاء والمنكر. عشان كده النبي عليه الصلوة والسلام ونختم بالحديث ده وصانا وصية - 00:09:09

في غاية الأهمية. النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الأيام بيكلم مع الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم ضرب الله مثلاً صرطاً مستقيماً على جنبي الصراط سوران. على سوران أبواب مفتوحة. على الأبواب سطور مرخاة - 00:09:24

طريق مستقيم عليه يمين سوره وشمالي سور السوق الاسوار دي عليها ابواب مفتوحة وعليها ستائر سطور مرحاه ايه ايه الفحص ؟ ربنا سبحانه وتعالى جعل في الطريق بتاعنا في طريقنا للجنة فيه فتن فيه امتحانات فيه ابتلاءات فيه شهوات - 00:09:40  
الابواب بتاعة الشهوات دي مش مقوله وفي نفس الوقت مش مفتوحة هي عليها ستائر وزيفة الشيطان ان هو يزين الستارة دي فالانسان ما بيدخلش الستارة دي ما بيدخلش الباب ده غير لما يشد الستارة. يعني هو الباب ما كنش مفتوح فانت دخلت ووقدت فيه من غير ما تحس ولا في نفس الوقت مقولوا آآ - 00:09:59

محكم الغلق فانت مش عارف تدخل هو عليه ستارة. فعشان تدخل لازم انت تشد الستارة. وده الحبل اللي الشيطان بيرميه لك وانت بتاخذ منه اول الحبل وبتشد الحبل عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الانسان لما يقرب وبيحاول يفتح الستارة بينادي منادي عليه يقول ويحك لا تفتحه - 00:10:17

انك ان تفتقه تلجه لو فتحت الباب ده هتفقع فيه. لو فتحت باب ان انت يكون لك علاقة مع البنات اختلاط في عمل تطوعي. اختلاط في الجامعة. مشروع مع بعض. احنا بننزل مع بعض - [00:10:37](#)

دي بداية اللي الشيطان بيعمل منها الخطوات بعد كده عشان يوقعنا في الفاحشة. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا من البداية نقل الباب. ويحك لا تفتحه. انك ان تفتحه تلجه - 00:10:49

في الحلقة دي كنا بنتكلم فيها عن خطوات الشيطان. وان ازاي الشيطان بيتردج معنا؟ عشان يوصلنا في الفاحشة. واتكلمنا عن قصص واقعية. وبازن الله في الحلقة الجاية هنتكلم عن نظرية الاسلام نظرة الشرع للعملية دي كلها. ازاي الشهوة تنضبط في المجتمع؟ وازاي الشاب يقدر ان هو يعف نفسه؟ وازاي البنت تقدر - 00:11:09

ان هي تبعد عن خطوات الشيطان ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي صغير حتما لن - 00:11:29

نجاة نفسي الحياة وركبت في ركبي الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - 00:11:54